

# منظمة الصحة العالمية



A/FCTC/INB1/2.Add 1

١٤ آب/ أغسطس ٢٠٠٠

هيئة التفاوض الحكومية الدولية

المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية

بشأن مكافحة التبغ

الدورة الأولى

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

## تعليقات جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين

على النصوص المؤقتة للعناصر المقترحة

للاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ

(مقتطفات من الوثيقة ج ص ع ٥٣/٢٠٠٠/ سجلات/٣،

جلستا اللجنة "أ" السادسة والسابعة)

فيما يلي بيان بالتعليقات التي أبدت في جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين بخصوص النصوص المؤقتة لمشاريع العناصر المقترحة للاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ وبمداولات الفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ والمفاوضات التي ستجرى قريبا. وقد اقتطعت هذه التعليقات من وثيقة اللجنة "أ" ج ص ع ٥٣/٢٠٠٠/ سجلات/٣، الجلستان السادسة والسابعة<sup>١</sup> وهي مطروحة على الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لتتظر فيها بموجب البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت (الوثيقة A/FCTC/INB1/1).

\* \* \*

قال الدكتور خيمينيث دي لاخارا (ممثل المجلس التنفيذي) ان المجلس التنفيذي قد درس التقرير المرحلي للفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ واستمع من رئيسه الى ملخص للمناقشات التي دارت في اجتماعه الأول (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩). كما أن تقرير الفريق النهائي، الذي وضع عند انتهاء ولايته فيما يتعلق بالمرحلة التفاوضية، طرح على اللجنة (الوثيقتان ج ١٢/٥٣ وتصويب ١). وقد عزا عدة أعضاء نجاح الأعمال التي اضطلع بها الى جودة الوثيقة التي أعدتها منظمة الصحة العالمية. كما ذكر أنه تمت اثاره شتى القضايا والمسائل بالتوكيد على التدابير المتعددة القطاعات على المستوى الوطني من أجل الحد من تعاطي التبغ وتحسين حصائل الصحة العمومية. ...

...

ولخص الدكتور ليبو (رئيس الفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ) تقرير الفريق العامل. وقد اتبع أعضاء الفريق، عند اعداد مشاريع العناصر المقترحة للاتفاقية

الاطارية ( المبينة في الوثيقة ج ١٢/٥٣ ) أسلوبا شاملا ازاء شتى المقترحات التي أبديت. وعمد الاجتماع الثاني الذي عقده الفريق، بالإضافة الى اعداد مشاريع العناصر المقترحة، الى تقييم مستوى الدعم المقدم فيما يتعلق بشتى العناصر وممكن من اجراء مناقشة مستفيضة حول العلاقة بين الاتفاقية والبروتوكولات المحتملة. ويرى الفريق العامل أن مهمته قد أنجزت بالكامل وتكللت بالنجاح. وأدى العمل المنجز الى تبلور مساهمة تقنية شاملة يمكن أن تشكل أساسا يقوم عليه عمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية. وقد اشتملت العناصر المقترحة المطروحة على تلك الهيئة للنظر فيها على تشكيلية من الخيارات تقوم على الاقتراحات التي أبديت خلال اجتماعات الفريق العامل.

وناقش الفريق العامل أيضا، في اجتماعه الثاني، بايجاز مسائل اجرائية. وقد اقترح أن يطرح تقرير الفريق العامل على هيئة التفاوض بالإضافة الى التعليقات المبداء عليه من قبل جمعية الصحة العالمية الخامسة والثلاثين وأية اجراءات تتخذها. ومن الاقتراحات الأخرى أن جمعية الصحة قد ترغب أيضا في ضمان استمرارية العملية في المدة الفاصلة بين نهاية دورتها وبين بدء المفاوضات.

وأعرب الدكتور ليبو عن شكره لممثلي الدول الأعضاء وسائر المشاركين في الأعمال التحضيرية لتفانيهم وتعاونهم وأثنى على منظمة الصحة العالمية للجودة العالية التي اتسمت بها وثائق المعلومات الأساسية التقنية.

وأعرب الدكتور هيتلاند ( النرويج ) عن تقديره للتقدم المحرز وللتعاون المثمر القائم بين الفريق العامل وبين مبادرة التحرر من التبغ. وينبغي لهيئة التفاوض الحكومية الدولية أن تبني عملها، منذ البدء، على قوة الدفع الهائلة التي أوجدها الفريق العامل والتي نشأت بين أعضائه. ... وقال ان بلده يتطلع الى المشاركة في المفاوضات القادمة.

وقال السيد بارسيا ( البرتغال )، متحدثا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، ان الاتحاد يتطلع الى اتفاقية تغيير الأوضاع السائدة فيما يتعلق بالكفاح الذي يجري حوضه لمحاربة التدخين ويسعى الى خاتمة سريعة للمفاوضات القادمة لكي يتمكن من ادراج المتطلبات الناشئة عن الاتفاقية وتطبيقها في أقرب وقت ممكن. وأضاف أن مهمة هيئة التفاوض الحكومية الدولية فيما يخص انجاز الاتفاقية ستكون صعبة ولكنها حاسمة وأن الهيئة تستحق دعم الاتحاد الأوروبي الخالص وستحصل عليه. وقد بدأت الهيئة عملها بداية طيبة بفضل الجهود التي بذلها الفريق العامل وأردف قائلا انه يأمل أن تحقق تلك الهيئة الآمال المعقودة عليها.

...

وقال الدكتور سونغ ( فانواتو ) ان الدوائر المعنية في بلده مازالت تعقد اجتماعاتها لتحدد جوانب الاتفاقية التي تنطبق على فانواتو. والغرض من ذلك هو الدعوة الى دعم الاتفاقية والمساعدة على ايجاد اطار يأخذ بعين الاعتبار موارد فانواتو. ...

ورأت السيدة ثيبيلي ( ليسوتو ) ... أن العمل المضطلع به يقصد وضع اتفاقية اطارية يأتي في الوقت المناسب. ذلك أن عملية سياسية من هذا النوع، ترمي الى خدمة قضية الصحة العمومية تتماشى مع الأحكام الخاصة بالصحة العمومية والواردة في دستور البلد. ومن المنتظر أن تكون الاتفاقية الاطارية صكاً قانونياً دولياً يحد من استشرء التبغ في جميع أنحاء المعمورة وذلك بفضل تقاسم المسؤوليات على الصعيد الدولي.

ويمكن استخدام وسائل الاعلام الدولية مثل شركات البث الاذاعي والتلفزيوني والانترنت في دعم رسالة مكافحة التبغ كما أن بإمكان التعاون الدولي أن يساعد على كبح جماح تهريب التبغ وتنظيم الأسعار والضرائب تماماً كما يحدث، مثلاً، في اطار التعاون بين بلدها وبين جمهورية جنوب أفريقيا. وقد أوصت ليسوتو بشطب منتجات التبغ من قوائم المواد المعفاة من الرسوم الجمركية. كما أن وفدها أوصى بالتخفيض التدريجي في انتاج التبغ مشفوعاً بالبحث عن محاصيل نقدية بديلة ومجموعة تدابير تعويضية جذابة.

وقالت السيدة جمال الدين ( اندونيسيا ) ان بلدها يؤيد مشاريع العناصر المقترحة للاتفاقية الاطارية والبروتوكولات المحتملة. ...

وقد لاحظت، أثناء اجتماعات الفريق العامل، ادراج مشاريع عناصر في عدة مجالات هامة مما يعكس شمولية مفهوم الاطار. ومع ذلك ينبغي للاتفاقية أن تكون من المرونة بحيث يتمكن أكبر عدد ممكن من البلدان من المشاركة حتى ولو كان ذلك يعني ازالة التزامات محددة. وينبغي أن تركز الاتفاقية على مبادئ عامة شاملة لا تقصي ولا تستثني أحداً، بحيث تعكس الارادات السياسية لمختلف الحكومات وينبغي أن تساعد على حماية البلدان النامية، خاصة، من تجارة التبغ الدولية كما ينبغي، في هذا الصدد، مساعدة البلدان المتقدمة التي تصدر منتجات التبغ.

...

وقال السيد بونالي ( ملاوي )، ملاحظاً أن بلده قد دأب على تأييد قرارات منظمة الصحة العالمية بخصوص مكافحة التبغ، وأنه كان يدعم دائماً التدابير المقترحة في اطار مشروع الاتفاقية حتى ولو كان اقتصاده يعتمد اعتماداً كبيراً على زراعة التبغ لتمويل خدماته الصحية. ...

وأضاف قائلاً ان وفده يثني على تقرير الفريق العامل.

وقال الدكتور فتيوسف ( الاتحاد الروسي ) ان وفده يرى أن الاتفاقية الاطارية ينبغي أن تصاغ بعبارات عامة ومرنة بحيث يتمكن أكبر عدد ممكن من البلدان من الانضمام إليها. ولبلوغ هذه الغاية لابد أيضاً للاتفاقية الاطارية أن تراعي كلا من مصالح النظم الصحية الوطنية التي يقصد بها حماية صحة الناس، والمصالح الاقتصادية لمختلف البلدان وخاصة البلدان التي توجد فيها شركات للتبغ ويوجد فيها منتجو المواد الخام التي تدخل في صناعة التبغ.

وينبغي للاتفاقية أن تهدف، أساساً، الى وضع سياسات وطنية لمكافحة التبغ. ومن العناصر الهامة، في هذا الصدد، توفير المعطيات العلمية التكميلية من أجل صياغة آليات لمكافحة التبغ وتنظيم انتاجه. وينبغي ادراج تدابير تنفيذية ملموسة بما فيها وضع الحدود القصوى وفرض الحظر، في بروتوكولات خاصة تلحق بالاتفاقية ولا تقتضي الضرورة صياغتها واعتمادها لدى وضع واعتماد الاتفاقية ذاتها. ...

وقالت السيدة ليكونا أزكونا ( هندوراس )، مرددة آيات التقدير للتقارير المقدمة، ان حكومتها ستضمن مشاركة كل قطاعات الدولة التي قد يعينها أمر تنفيذ الاتفاقية الاطارية في عملية التفاوض. ...

وأثنى السيد فاريلا (الأرجنتين) على الجهود التي بذلها الفريق العامل في اعداد مشاريع عناصر الاتفاقية الاطارية التي ستوفر لاجتماع هيئة التفاوض المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، أساساً متيناً يقوم عليه عملها. وأضاف أن الأرجنتين تعتقد أن ذلك العمل سينكل بالنجاح كما وعدت بتقديم دعمها. ...

وأردف قائلاً ان هيئة التفاوض ينبغي أن تركز، بادئ ذي بدء، على وضع اتفاقية اطارية مع امكانية التفاوض حول بروتوكولات اضافية في المستقبل. ...

ولاحظ السيد يانغ كسيكوم ( الصين ) أن منظمة الصحة العالمية قد قامت بأعمال تحضيرية مثمرة بشأن صياغة الاتفاقية الاطارية منذ جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين. اذ عقد الفريق العامل اجتماعين اثنين كما تمكنت الدول الأعضاء من المشاركة الكاملة في المناقشات التي دارت حول الاتفاقية الاطارية في المرحلة التمهيديّة. وقد أرسلت الصين وفوداً متعددة القطاعات الى كلا الاجتماعين.

وأضاف قائلاً ان الصين تؤيد تأييداً كاملاً التعليقات الواردة في تقرير الفريق العامل والقاضية بأن الاتفاقية ينبغي أن تكون قوية ولكن ذات طابع عام بحيث يمكن لأكثر عدد ممكن من الدول الأعضاء الانضمام إليها. فضلاً عن ذلك ينبغي لها أن تركز على مبادئ عامة شاملة لا تفصي ولا تستثني أحداً، وتعطي البلدان المرونة اللازمة مراعية بشكل خاص لمصالح البلدان النامية ومركزة على تقديم الدعم المالي والتقني للبلدان التي تتكبد خسائر نتيجة لتنفيذ الاتفاقية. ...

وهناً الدكتور أوتو ( بالاو ) الفريق العامل على تقريره الممتاز وأشار الى أن كثيراً من الناس الذين يستخدمون التبغ لأغراض أخرى غير التدخين هم أيضاً في حاجة الى أن تؤخذ مشاغلهم الصحية في الحسبان في الاتفاقية الاطارية. ...

...

وأعرب الدكتور نوفوتني ( الولايات المتحدة الأمريكية ) عن كامل دعمه لعملية الاتفاقية الاطارية. وقال ان بلده يعتزم العمل في تعاون وثيق مع سائر الدول الأعضاء من أجل وضع اتفاقية تحظى بقبول واسع ويمكن أن توقعها جميع الدول. وينبغي للمفاوضات أن تركز، في المراحل الأولية، على الاتفاقية الاطارية ذاتها مع النظر، في فترة لاحقة، في بروتوكولات ذات طابع محدد أكبر وتلك نتيجة تم تحديدها بشكل صحيح في مشروع القرار. ...

وأضاف أنه يعتقد أن المفاوضات حول الاتفاقية الاطارية، وان ركزت على الصحة، ستستفيد من أسلوب اداري يقوم على قدر قليل من الدعوة ويتسم بالتوازن وبالممارسات البرلمانية السليمة وادراج الخبرة المكتسبة في مجال القانون التجاري الدولي وممارسات المعاهدات.

وأردف يقول انه يشجع منظمة الصحة العالمية على ضمان سماع صوت كل القطاعات قبل المفاوضات وبعدها حيث ان مساهماتها ستكون حاسمة لتمكن كثيراً من الدول الأعضاء من العمل في اطار الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية لمواطنيها. غير أن معايير اشراك المنظمات غير الحكومية ينبغي أن ينظر فيها بدقة في ضوء قواعد منظمة الصحة العالمية المنطبقة.

وأثنى الدكتور نوفوتني على تقرير المنظمة المتوازن والذي يعطي صورة صادقة عن الوضع السائد.

وأعرب الدكتور كونين ( سوازيلند ) عن دعمه لمشاريع العناصر المقترحة للاتفاقية الاطارية ولمشروع القرار بصيغته المعدلة.

وأعرب الدكتور ميناكايا ( نيجيريا ) عن دعمه القوي للاتفاقية الاطارية ولكنه رأى أن بعض العناصر الواردة في تقرير الفريق العامل ينبغي تعديلها لضمان مشاركة البلدان النامية الكاملة. وعليه فقد اقترح بعض التعديلات على النصوص المؤقتة.

وقد رأت معظم الوفود الممثلة للبلدان النامية، في اجتماع الفريق العامل، المنعقد في آذار/ مارس ٢٠٠٠، أن الدباجة ينبغي أن تعترف بالأوضاع الصحية التي تسود بلدانها. وعليه ينبغي أن يذكر فيها أنه على الرغم من أن الأمراض المعدية لا تزال تعد من المشكلات الدائمة فإن الأمراض غير السارية قد بدأت تمثل عبئا لا يستهان به. كما ينبغي أن تذكر أن اقتصادات بعض البلدان النامية لا تزال تعتمد على زراعة التبغ، وأن تعرب عن القلق الذي يخامر بعض الأوساط ازاء قيام شركات التبغ بتحويل حملاتها الترويجية صوب البلدان النامية في أفريقيا وأن تعترف بالحاجة الى تقديم الدعم المالي والتقني للبلدان النامية في مجال مكافحة التبغ.

وأضاف قائلا ان حظر بيع التبغ للأطفال والمراهقين الوارد في الفقرة ٢ (ب) (٢) في الفرع ثانيا تحت عنوان " ألف - التزامات عامة "، ينبغي أن يشمل أيضا حظر بيع الأطفال والمراهقين للتبغ.

وقال ان الخيار ١ الوارد في الفقرة ١ في اطار العنوان "باء - الاعلان والترويج والرعاية" أفضل من غيره ولكن ينبغي أن يكون نصه كالتالي: "حظر حملات الاعلان عن التبغ وتسويقه ورعايته". فليست هناك أي حاجة لافراد الأطفال والمراهقين في هذا المجال اذ ينبغي أن ينطبق الحظر على كل الناس.

وأضاف أنه لا يوجد، في اطار العنوان " زاي - البحوث " أي حكم ينص على تقديم الدعم المالي للبلدان النامية لاجراء البحوث والتقييمات العلمية المشار اليها في الفقرة ٢. واقترح اضافة فقرة جديدة لتناول هذه النقطة.

واقترح، في اطار العنوان " ل - الموارد المالية"، في الفقرة الثانية بالخط المائل في الجملة الأخيرة، اضافة عبارة "وضع و" الى النص المقترح بحيث يصبح كالتالي: "ينبغي دعمها ماليا لوضع وتعزيز برامجها الوطنية لمكافحة التبغ". وأعرب عن دعمه للاقتراح الوارد في الفقرة التالية بالخط المائل والقاضي باضافة فقرة ٤ جديدة.

واستطرد يقول ان نيجيريا تدعم اتفاقية اطارية قوية بشأن مكافحة التبغ تعترف بالمشكلات الخاصة التي تعانيها البلدان النامية وأنتى على منظمة الصحة العالمية للمبادرة التي اتخذتها في هذا الصدد. ...

وأعرب الدكتور تشينيا ( ترينيداد وتوباغو ) عن دعمه لصياغة اتفاقية اطارية قوية وفعالة ورأى أن مشاريع العناصر والتعليقات الواردة في تقرير الفريق العامل تشكل أساسا مفيدا تقوم عليه مناقشات هيئة التفاوض الحكومية الدولية. وأضاف أن الاتفاقية لا بد أن تغطي كلا من القضايا الوطنية والقضايا العابرة للحدود بما فيها الاعلان والرعاية في صورتيهما المباشرة وغير المباشرة. وقال ان الدعم التقني المقدم للبلدان النامية لتنفيذ الاتفاقية ينبغي أن يكون جزءا لا يتجزأ من الاتفاقية الاطارية. ...

وقالت السيدة بينيت ( أستراليا ) ان بلدها يدعم بقوة وضع اتفاقية اطارية ورحبت بالفرصة المتاحة من أجل المشاركة في تقديم مشروع القرار المعدل. وأضافت أن بلدها يتطلع الى المشاركة في المفاوضات الرسمية بشأن الاتفاقية معتمدا على المناقشات المفيدة التي أجراها الفريق العامل وعلى تقريره الضافي.

وأيدت السيدة كوستا اي سيلفا ( البرازيل ) تقرير الفريق العامل بوصفه أساسا شاملا تقوم عليه الاتفاقية الاطارية وأكدت عزم بلدها على أن يكون في مقدمة المناقشات من أجل وضع الاتفاقية وبروتوكولاتها. ...

وأشار السيد جاكسونس ( لاتفيا )، متحدثا بالنيابة عن استونيا ولاتفيا وليتوانيا، الى أن بعض المقترحات الواردة في تقرير الفريق العامل لا بد من الاقضية فيها ولاسيما مسألة تهريب السجائر والاعلان عنها عبر الحدود وهي مسألة لا بد لكل الدول الخوض فيها على قدم المساواة. وأضاف أنه يأمل في أن تتولى هيئة التفاوض الحكومية الدولية وضع اللمسات الأخيرة على القضايا المتبقية. ...

ولضمان التوازن الضروري بين التفاصيل الملموسة وبين قبول النص على أوسع نطاق ممكن ينبغي، أولا، مناقشة المقترحات المبينة في تقرير الفريق العامل في جميع البلدان ثم تتولى هيئة التفاوض الحكومية الدولية صياغتها. وأضاف أن الاتفاقية يتعين عليها أن تضع علامات لعملية مكافحة التبغ. وستثبت فعاليتها، مثلا، اذا شعر المهربون والمعلنون أنهم يقعون تحت ضغوط واذا تمت مقاضاة الباعة لبيعهم سجائر للقصر واذا كانت المكاتب أماكن خالية من الدخان. ولن ينخفض تعاطي التبغ لمجرد اعتماد صك دولي آخر اذا ان تغيير المواقف والبدء في رسم السياسات ووسائل الاعلام والوعي الجماهيري هي جميعا مسائل حاسمة الأهمية.

واستطرد يقول ان دول الباطيق الثلاث قد وقعت برامج تعاون متوسطة الأجل مع منظمة الصحة العالمية للحصول على الدعم فيما يخص طائفة من الأنشطة المتصلة بالاتفاقية الاطارية. ذلك أن الاتفاقية لا تعني، بالنسبة لاستونيا ولاتفيا وليتوانيا، مجرد اعتماد معايير ولوائح جديدة فحسب بل تعني أكثر من ذلك أي تعزيز حماية متزايدة الفعالية في مجال الصحة العمومية وتعني مكافحة المشكلات الناجمة عن وباء التبغ.

وتساءل الدكتور ساكاي ( اليابان ) ... عن الكيفية التي تعتم بها منظمة الصحة العالمية استخدام النصوص المؤقتة المرفقة بتقرير الفريق العامل. وقال ان اليابان يرى أن التقرير من المراجع الهامة بالنسبة للمفاوضات الحكومية الدولية ولكن لا يمكن استخدامه مباشرة في مناقشات تقوم على النصوص في المرحلة التفاوضية. وينبغي للدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية استخدام التقرير كوثيقة مرجعية فقط وينبغي لها أن تضع مسودة لاتفاقية اطارية تكون مقبولة لدى جميع الدول الأعضاء وتستند اليها المفاوضات المقبلة.

ومضى يقول انه طلب الى منظمة الصحة العالمية، تيسيرا لهذه العملية، وضع قائمة بأكثر التدابير قبولا مع الاشارة الى شتى الآراء المعرب عنها في الاجتماع الثاني للفريق العامل.

وأعرب السيد دورلر ( سويسرا ) ... عن شكره للمديرة العامة لما أبنته من شجاعة في التصدي لهذا الموضوع. وقال ان الاتفاقية الاطارية، التي ستكون أول اتفاقية صحية عالمية على الاطلاق، هي خطوة هامة في مكافحة بلوى التدخين. وأضاف أن سويسرا قطعت على نفسها عهدا بالاضطلاع بدور نشط في صياغة اتفاقية جديدة بهذا الاسم.

ومضى يقول ان مسودة النص التي وضعها الفريق العامل تشكل أساسا جيدا تقوم عليه المفاوضات. وينبغي للاتفاقية أن تكون ذات هيكل واضح وأن تقتصر على الأمور الأساسية. ويتعين الاصغاء لما يقوله جميع الأطراف الفاعلة. وعلى الرغم من أن صناعة التبغ تحاول ابطاء وتمييع الجهود التي تبذلها الجهات الأخرى فان ذلك لا ينبغي أن يحول دون تحقيق تقدم. وأردف قائلا انه على ثقة من أن جميع الدول الأعضاء ستتخذ الخطوات الملائمة لعكس اتجاه تعاضم الاعتماد على التبغ والانضمام الى الجهود المبذولة من أجل اعداد معاهدة تشكل أساسا لمكافحة صارمة وفعالة. ...

ولاحظ الدكتور هاتاي شيتانونده ( تايلند ) أن تايلند كانت من الذين أيوا بقوة الاتفاقية الاطارية منذ البدء كما شارك ممثلون حكوميون وغير حكوميين في المشاورات والمؤتمرات الدولية. وقد اعتمدت تايلند بالفعل قانونين صارمين اثنين لمكافحة التبغ ولكنها لاتزال تواجه مشكلات فيما يتعلق بالأنشطة العابرة للحدود. وسترحب بصياغة بروتوكولات بشأن الاستئصال الفعلي لتهديب التبغ وفرض حظر عالمي على الاعلان عن التبغ ورعايته، والتخلص من مبيعات منتجات التبغ المعفاة من الرسوم الجمركية، والمواءمة بين الضرائب المفروضة على منتجات التبغ على الصعيد الدولي، واستثناء منتجات التبغ من تخفيض الضرائب بموجب الاتفاقات الاقليمية للتجارة الحرة، واجراء الاختبارات الالزامية على العناصر السمية والابلاغ عنها واقامة آلية تمكن من تقاسم المعلومات. ...

ورأى السيد شودري ( الهند ) أن من الضروري انشاء صندوق عالمي تموله ضريبة تفرض على صادرات منتجات التبغ المصنعة. اذ ان مثل هذه الضريبة ستثبط صادرات التبغ التي تمثل، الى حد ما، تصديرا للمرض. وأضاف أن الأموال يمكن أن تستخدم في توفير الدعم للبلدان النامية لايجاد أنشطة مدرة للدخل للاستعاضة عن زراعة التبغ ومعالجته. ذلك أن تلك البلدان تواجه مهمة هائلة تتمثل في تحويل وجهة موارد بشرية نحو طرق أخرى لكسب العيش ولئن تمكن من تنفيذ أية تدابير جدية لمكافحة التبغ ما لم يوفر لها طوق نجاة من هذا النوع.

...

وأعلنت الدكتورة غالون ( الفلبين ) عن سرورها للتقدم المحرز في تنفيذ القرار جص ٥٢-١٨، ...

[ وقالت ] ان الفلبين هي واحدة من بلدان نامية كثيرة بدأ تعاطي التبغ يستشري فيها بصفة مطردة. وقد تعجل الاتفاقية الاطارية بادخال قوانين صارمة بشأن مكافحة التبغ. ...

وقال الدكتور بوبا ( رومانيا ) ... انه يؤيد تأييدا كاملا مبادرة التحرر من التبغ والاتفاقية الاطارية.

وأشارت الدكتورة لين ( نيوزيلندا ) ... الى أن بلدها يؤيد بشدة صياغة اتفاقية اطارية دولية بشأن مكافحة التبغ. وقد دلت التجربة على أن أي اتفاقية لابد لها، لكي تكون فعالة، أن تكون قوية وطارحة للتحديات على أن تكون صياغتها مقبولة لدى كل الدول الأعضاء. وأضافت أن نيوزيلندا تؤيد فرض حظر شامل على الاعلان وعلى الأساليب العابرة للحدود ازاء تهريب السجائر وتسعيها وتؤيد تقديم المساعدة لجميع من يرغبون في الانقطاع عن التدخين. ومضت تقول ان احتياجات السكان الأصليين والنساء والشباب ينبغي التأكيد عليها في الاتفاقية الاطارية وفي أية بروتوكولات لاحقة. ...

وقال الدكتور مهجور ( المغرب ) ... انه تم تنظيم حملات توعية كما تم انشاء لجنة وطنية أعضاؤها من جميع القطاعات الخاصة والعامية المعنية لمناقشة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التبغ والاتفاقية الاطارية. ومن شأن ذلك أن يسمح باعتماد موقف موحد ازاء الاتفاقية الاطارية. ...

وقالت السيدة تاباكودي ( قبرص ) انها تؤيد بقوة الاتفاقية الاطارية لأن الأمراض القلبية الوعائية، الناجمة أساسا عن التدخين، تعد سبب الوفيات الرئيسي في قبرص. وأكدت على أهمية التربية الصحية ابتداء من المدرستين الاعادية والثانوية لتنشيط الناس عن التدخين، وأضافت أن التمرريض المجتمعي يمكن أن يلعب دورا أساسيا في هذا الصدد.

وهنا الدكتور شيفوت (ناميبيا) منظمة الصحة العالمية على عقد اجتماعين اثنين للفريق العامل لمناقشة مشاريع عناصر الاتفاقية الاطارية. وقال ان بلده يشعر بالرضا عن التقدم المحرز. وأضاف أنه يتعين تعويض البلدان التي تزرع التبغ على الخسائر التي ستلحقها حتما جراء تنفيذ الاتفاقية. وأشار الى وجوب تقديم الدعم فيما يتعلق بتنوع المحاصيل. ...

وهنا الدكتور كولبل (الجمهورية التشيكية) المدير العام على التصدي لمشكلة التدخين والفريق العامل على الأعمال التحضيرية التي اضطلع بها من أجل الاتفاقية الاطارية. ...

وقالت الدكتورة بلامبي - جاك (هايتي) ... ان بلدها يؤيد عملية وضع الاتفاقية الاطارية التي ستساعد الدول الأعضاء على اعتماد التدابير الضرورية القانونية والادارية وتلك المتعلقة بالصحة العمومية لكبح جماح تعاطي التبغ.

...

= = =